مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 19-09-2016 العدد: 1416

"الحرب والفقر يجبران الطلاب الفلسطينيين في سورية على ترك مدارسهم"

- أحد عناصر مجموعة فلسطينية موالية للنظام يقضي في ريف اللاذقية
- تنظيم الدولة يمنع فتح المدارس في مخيم اليرموك المحاصر
- وقفة احتجاجية لنساء اليرموك اعتراضاً على اغلاق المدارس في المخيم
- استهداف محيط مخيم خان الشيح بأربعة براميل متفجرة
- تجمع عمال فلسطينيي سورية في لبنان نفّذ مشروع الأضاحي لعام 2016

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى الشاب "زكريا محمد سليمان" أحد عناصر (حركة شباب العودة) الفلسطينية الموالية للنظام السوري خلال مشاركته القتال إلى جانب الجيش النظامي في ريف اللاذقية – الكباني، وكان جناحها العسكري أعلن في وقت سابق أنه يشارك في معارك تدمر وحلب ودير الزور والرقة في معارك، فيما قضى عدد من عناصر التنظيم خلال مشاركتهم القتال إلى جانب الجيش النظامي في معارك مطار الطبقة ودير الزور.

وتعتبر "قوات الجليل" الجناح العسكري لحركة "شباب العودة" تشكيل عسكري يقاتل إلى جانب النظام السوري، ويقودها شاب من مهجري مخيم خان دنون يدعى "فادي الملاح"، وتعمل على استقطاب شباب مخيم خان دنون خاصة والمخيمات الواقعة تحت سيطرة النظام عامة، من خلال إغرائهم بمبالغ مالية وتلبية كافة متطلباتهم.

آخر التطورات

مع انطلاق العام الدراسي الجديد في سورية توجه الطلاب إلى مدارسهم، لكن نسبة كبيرة من الطلاب الفلسطينيين تركوا مدارسهم بسبب الحرب والتهجير وتزايد مستويات الفقر والبطالة وعدم القدرة على تأمين الطعام والصعوبة في إيجاد مكان بديل للسكن، بحسب وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

فالفقر تمكن من مجتمع اللاجئين الفلسطينيين، في ظل الشعور الدائم بالخوف والغموض لمعرفة مصيرهم، خاصة أن ما يحصل من صراع في سورية أيقظ الذكريات القديمة المؤلمة بأنهم لاجئون منذ عام 1948، وبأن وضعهم لم يحل على مدى سنوات طويلة.

كما نوهت الوكالة في وقت سابق أن مغادرة الأساتذة الكفوئين من سورية أثر سلباً على نوعية التعليم في مدارسها، وأجبرت الحرب المتواصلة منذ سنوات مئات الآلاف إلى هجرة مخيماتهم بفعل الصراع الدائر في سورية واستهداف أحيائهم ومدارسهم، وغدت بعض المخيمات خاوية من أهلها كمخيم اليرموك والسبينة ودرعا وحندرات، واضطروا إلى السكن في مراكز إيواء في بعض المدارس أو استئجار منازل جديدة في دمشق وريفها.

مما دفع بأفراد العائلة إلى البحث عن عمل لسد احتياجات الحياة بما فيهم الأطفال وترك أحلام المعرفة والتدرج التعليمي، وتحمل كثير من الشباب الفلسطينيين الصغار عبء انقاذ عائلاتهم المنكوبة وتركوا مقاعدهم في المدارس.

في حين هاجر أكثر من 150 ألف لاجئ فلسطيني نحو دول الجوار والدول الأوروبية، وتنقل التقارير من دول الجوار السوري معاناة هؤلاء اللاجئين على كافة المستويات، وأهمها التعليم وتكاليفه وظروف المعيشة الصعبة التي فرضتها الهجرة.

وفي السياق أكدت الأنباء الواردة من مخيم اليرموك المحاصر، أن تنظيم الدولة – داعش، منع فتح أبواب المدارس للطلبة في المخيم، وذلك في أول أيام افتتاح المدارس في سورية، وأضافت الأنباء أن التنظيم حصرها بمدرسة واحدة للذكور قرب مسجد إبراهيم الخليل في حي العروبة جنوب المخيم، ومدرسة واحدة للإناث في منطقة الحجر الأسود معقل التنظيم جنوب المخيم، وأقرَّ مناهج جديدة من إعداده.

في غضون ذلك نظمت نساء مخيم اليرموك المحاصر، وقفة احتجاجية في شارع المدارس، اعتراضاً على القرارات التي اتخذها تنظيم (داعش) والقاضية باغلاق المدارس في المخيم، كما طالبن تنظيم الدولة بإعادة فتح المدارس، واستكمال المسيرة التعليمية لأبناء المخيم حتى لا تضيع عليهم سنة دراسية، مشيرات إلى أنه رغم الحصار المفروض عليهم من قبل النظام السوري ومجموعاته الموالية لمخيم اليرموك والنكبات التي توالت عليهم إلا أن ذلك لم يمنع من إيقاف التعليم واغلاق المدارس، وأنها المرة الأولى التي يتم فيها اغلاق المدارس وفرض مناهج جديدة على الطلاب.

أما في ريف دمشق الغربي استهدفت قوات النظام السوري محيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين والمزارع المحيطة به بأربعة براميل متفجرة، مما أثار حالة من التوتر والخوف بين أبناء المخيم خوفاً من استهداف مخيمهم الذي يتعرض دوماً للقصف بالبراميل المتفجرة وقذائف الهاون والمدفعية، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا والجرحى من أبناء المخيم.

تجدر الإشارة إلى أن سكان مخيم خان الشيح يعيشون أوضاعاً إنسانية مزرية بسبب استمرار تدهور الأوضاع الأمنية في المزارع والمناطق المحيطة به، علاوة على إغلاق جميع الطرقات الواصلة بالعاصمة دمشق.

وبالانتقال إلى لبنان نفّذ تجمع عمال فلسطينيي سورية مشروع الأضاحي لعام 2016، على العائلات الفلسطينية السورية في لبنان، ومنتسبي التجمع، وبحسب أحد أعضاء التجمع أن التوزيع جاء بدعم وتمويل من تجمع عمال أوربا "فرع المانيا" ومؤسسة الأيادي الرحيمة الخيرية

"فرع ألمانيا"، بهدف مساعدة الأسر التي تعاني من ضيق في الموارد المعيشية وإدخال الفرحة والبهجة على عموم أسر تجمع العمال وغرس قيم التكافل والتعاون الاجتماعي.

الجدير بالتنويه أن تجمع عمال فلسطينيي سورية في لبنان هو إطار نقابي جامع لكل العمال الفلسطينيين السوريين، وهو شخصية اعتبارية مستقلة، يسعى إلى تأسيس تجمع دولي نقابي لفلسطينيي الشتات.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /18/ أيلول – سبتمبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1188) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1249) يوماً، والماء لـ (739) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1041) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1233) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (891) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.

- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).